

لسان العرب

(نبل) الذُّبُل بالضم الذِّكَاءُ والذِّجَابَةُ وقد زَبُلَ زُبُلًا وَزَبَالَةً وَتَذَبَّلَ وهو زَبِيلٌ وَزَبُلٌ والأُنثى زَبْلَةٌ والجمع زَبَالٌ بالكسر وَزَبَلٌ بالتحريك وَزَبْلَةٌ والذِّبِيلَةُ الفَصِيلَةُ .

(* قوله « ونبل بالتحريك ونبله والنبلية الفضيلة » هكذا في الأصل المعول عليه مصلحاً بخط السيد مرتضى لتقطيع في الورق وفي بعض النسخ ونبل بالتحريك مثل كريم وكرم الليث النبل في الفضل والفضيلة إلى آخر ما هنا) وأما الذِّبَالَةُ فهي أَعَمُّ تجري مَجْرَى الذُّبُل وتكون مصدرًا للشيء الذَّبِيل الجسيم وأنشد كَعْبُثُ بْنُ زَبِيلٍ قال وهو يَعِيبُهَا بهذا قال والذَّبَلُ في معنى جماعة الذَّبِيل كما أَنَّ الْأَدَمَ جماعة الْأَدِيم والكَرَمَ قد يجيء جماعة الكريم وفي بعض القول رجل زَبُلٌ وامرأة زَبْلَةٌ وقوم زَبَالٌ وفي المعنى الأول قوم زُبُلَاءَ الجوهري الذُّبُل والذِّبَالَةُ الفَصْلُ وامرأة زَبِيلَةُ في الحسن بَيِّنَةُ الذِّبَالَةِ وأنشد ابن الأعرابي في صفة امرأة ولم تَنْطَطَّقْهَا على غِلَالِهِ إِلَّا لَحْسَ الْخَلْقِ والذِّبَالَةُ وكذلك الناقة في حسن الْخَلْقِ وفرس زَبِيلُ المَحْزَمِ حَسَنُهُ مع غلط قال عنترة وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى مهدي مراكيلُهُ زَبِيلُ المَحْزَمِ وكذلك الرجل أَنْشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ رَجُلٍ فَقَامَ وَزَبَابٌ زَبِيلٌ مَحْزَمُهُ لَمْ يَلْقَ بُوْءًا سَاءَ لَحْمِهِ وَلَا دَمُهُ وَيُقَالُ مَا انْتَبَلَّ زَبِيلُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ وَزَبِيلُهُ وَزَبَالُهُ وَنَبَالُهُ كَذَلِكَ أَيْ لَمْ يَنْتَبِهْ لَهُ وَمَا بَالِي بِهِ قَالَ يَعْقُوبُ وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ زَبِيلُهُ وَنَبَالُهُ وَنَبَالَتُهُ وَنَبَالَتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اللُّغَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي ذَكَرَهَا يَعْقُوبُ إِنَّمَا هِيَ زَبِيلُهُ وَنَبِيلُهُ وَنَبَالُهُ وَنَبَالَتُهُ لَا غَيْرَ وَأَتَانِي فَلَانٌ وَأَتَانِي هَذَا الْأَمْرُ وَمَا زَبَلَاتُ زَبِيلُهُ أَيْ مَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا أَرَدْتُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي أَتَانِي ذَلِكَ الْأَمْرُ وَمَا انْتَبَلَاتُ زَبِيلُهُ وَنَبِيلَتُهُ قَالَ وَهِيَ لُغَةُ الْقَنَانِيِّ وَنَبَالُهُ وَنَبَالَتُهُ أَيْ مَا عَلِمْتُ بِهِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا تَهَيَّأْتُ لَهُ وَلَا أَخَذْتُ أَهْبَاتَهُ يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَغْفُلُ عَنِ الْأَمْرِ فِي وَقْتِهِ ثُمَّ يَنْتَبِهُ لَهُ بَعْدَ إِدْبَارِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ بْنِ كَلَادَةَ وَإِيا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَقَدْ نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ مَا ابْتَدَلْتُمْ بَتَّةً لَّهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مَا انْتَبَلْتُمْ زَبِيلَهُ أَيْ مَا انْتَبَهْتُمْ لَهُ وَلَمْ تَعْلَمُوا عِلْمَهُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَنْذَرْتُكَ الْأَمْرَ فَلَمْ تَنْتَبِهْ زَبِيلَهُ أَيْ مَا انْتَبَهْتَ لَهُ وَإِذَا أَعْلَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذُّبْلَةَ اللَّائِقُومَةَ الصَّغِيرَةَ وَهِيَ الْمَدْرَةُ الصَّغِيرَةُ الْجَوْهَرِي وَالذُّبْلَةُ الْعَطِيَّةُ وَالذَّبَلُ الْكِبَارُ قَالَ بَشَرُ زَبِيلَةَ مَوْضِعَ الْحِجْلَيْنِ خَوْدٌ وَفِي

الكَشْحَيْنَ والبَطْنِ اضْطِمَارَ والنَّيْلُ أَيْضاً الصَّغَارُ وهو من الأَضْدَادِ والنَّيْلُ عِظَامُ الحِجَارَةِ والمَدَارُ ونحوهما وصغارها ضدَّ واحدتها نَيْلَةٌ وقيل النَّيْلُ العِظَامُ والصَّغَارُ من الحِجَارَةِ والإِبِلِ والنَّاسِ وغيرهم والنَّيْلُ الحِجَارَةُ التي يُسْتَنْجَى بها ومنه الحديث اتَّقُوا المَلَاعِينَ وَأَعِيدُوا النَّيْلُ قال أَبُو عبيد وبعضهم يقول النَّيْلُ قال ابن الأَثِيرِ واحدتها نَيْلَةٌ كغُرْفَةٍ وغُرْفٍ والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل في التقدير والنَّيْلُ بالفتح في غير هذا الكِبَارِ من الإِبِلِ والصغار وهو من الأَضْدَادِ ونَبْلَاهُ نَيْلًا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا يَسْتَنْجِي بها وتَنْدِبُ لَهَا اسْتَنْجَى قال الأَصْمَعِيُّ أَرَاهَا هَكَذَا بضم النون وفتح الباء يقال نَبْلٌ لَنِي أَحْجَارًا للاستنجاء أَيْ أَعْطَانِيهَا وَنَبْلٌ لَنِي عَرَقًا أَيْ أَعْطَانِيهِ قال أَبُو عبيد المحدثون يقولون النَّيْلُ بالفتح النون قال ونراها سميت نَيْلًا لصغرها وهذا من الأَضْدَادِ في كلام العرب أَنَّ يقال للعِظَامِ نَيْلٌ وللصغار نَيْلٌ وحكى ابن بري عن ابن خالويه النَّيْلُ جمع نابِلٍ وهي الحَذَّاقُ بعمل السلاح والنَّيْلُ حِجَارَةُ الاستنجاء قال ويقال النَّيْلُ بضم النون قال محمد بن إِسْحَاقَ بن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول إِنَّ رجلاً من العرب تَوَفَّى فِي فَوْرَتِهِ أَخُوهُ فَعَيَّرَهُ رجلٌ بَأَنَّهُ فَرِحَ بِمَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا وَرَثَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ أَفَوَرِحُ أَنَّهُ أُرْزَأَ الكِرَامَ وَأَنَّ أُوْرَثَ ذَوْدًا شَمَائِصًا نَيْلًا ؟ إِنَّ كُنْتَ أَزْوَ نَدَّتَنِي بِهَا كَذِبًا جَزْءٌ فَلَا قَيْدَ مَثَلُهَا عَجَلًا يقول أَفَوَرِحَ بِصِغَارِ الإِبِلِ وَقَدْ رُزِئْتُ بِكِبَارِ الكِرَامِ ؟ قال وبعضهم يَرَوِيهِ نَيْلًا يريد جمع نَيْلَةٌ وهي العظيمة قال ابن بري الشعر لحضرمي بني عامر والنَّيْلُ فِي الشَّعْرِ الصَّغَارُ الأَجْسَامُ قال فذَرَى أَنَّ حِجَارَةَ الاستنجاء سُمِّيَتْ نَيْلًا لَصِغَارَتِهَا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كُلَّمَا نَاوَلْتُ شَيْئًا وَرَمَيْتَهُ فَهُوَ نَيْلٌ قال وفي هذا طريق آخر يقال ما كانت نَيْلَتُكَ من فلان فيما صنعتُ أَيْ ما كان جَزَأُوكَ وَثَوَابُكَ مِنْهُ قال وَأَمَّا ما رَوِيَ شَمَائِصًا نَيْلًا بفتح النون فهو خطأ والصحيح نَيْلًا بضم النون والنَّيْلُ ههنا عِيَوضٌ مِمَّا أُصِيبَتْ بِهِ وَهُوَ مُرَدُّدٌ إِلَى قَوْلِنَا مَا كَانَتْ نَيْلَتُكَ مِنْ فلان أَيْ ما كان ثَوَابُكَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِيمَا أَلْفَفَهُ مِنَ الأَضْدَادِ يُقَالُ ضَبُّ نَيْلٍ وَهُوَ الضَّخْمُ وَقَالُوا النَّيْلُ الخَسِيسُ قاله أَبُو عبيد وَأَنشَدَ أُورَثَ ذَوْدًا شَمَائِصًا نَيْلًا بفتح النون قال أَبُو منصور أَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ وَأَعِيدُوا النَّيْلُ فَهُوَ بضم النون جمع النَّيْلُ وهو ما تَنَاوَلْتَهُ مِنْ مَدَارٍ أَوْ حَجَرٍ وَأَمَّا النَّيْلُ فَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى النَّبِيلِ الْجَسِيمِ وَجَاءَ بِمَعْنَى الخَسِيسِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ تَنْدِبُ وَتَنْدِبَالٌ وَأَنشَدَ أَبُو الهيثم بيت طرفة وهو بِرِسْمَلٍ الْمُعْضَلَاتِ نَيْلٌ .

(* قوله « وهو بسمل المعضلات نبيل » هكذا في الأصل بالنون والياء التحتية في الشطر وتفسيره والذي في شرح القاموس فيهما تنبل كدرهم بالمثلثة الفوقية والنون والياء

ويشهد له ما يأتني) .

فقال قال بعضهم نَبِيلُ أَيْ عَاقِلٌ وَقِيلَ حَازِقٌ وَهُوَ نَبِيلُ الرَّأْيِ أَيْ جَيِّدُهُ وَقِيلَ نَبِيلُ أَيْ رَفِيقٌ بِإِصْلَاحِ عِظَامِ الْأُمُورِ وَاسْتَنْدَبِلَ الْمَالَ أَخَذَ خِيَارَهُ وَنُذِلَ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَالْجَمْعُ نُذُلَاتٌ مِثْلُ حُجْرَةٍ وَحُجُرَاتٍ وَقَالَ الْكُمَيْتُ لَأَلَى مِنْ نُذُلَاتِ الصُّوَارِ كَحُلِّ الْمَدَامِيعِ لَا تَكْتَحِلُ أَيْ خِيَارِ الصُّوَارِ شَبَّهَ الْبَقْرَ الْوَحْشِيَّ بِاللَّائِي وَقَوْلُهُ أَنَشِدُهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ مُقَدِّمًا سَطِيحَةً أَوْ أُنْذِلَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ يَفْسِرْهُ إِلَّا أَنِّي أَطْنُهُ أَمْصَغَرُ مِنْ ذَلِكَ لَمَّا قَدِّمْتُهُ مِنْ أُنْذِلَ الصَّغَارُ أَوْ أَكْبَرُ لَمَّا قَدِّمْتُمْ مِنْ أُنْذِلَ الْكِبَارُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُ فَعَلَ وَالتَّضْيِيلُ وَالتَّضْيَالَةُ الْقَصِيرُ بَيِّنُ التَّضْيَالَةِ ذَهَبَ ثَعْلَبُ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النُّذُلِ وَجَعَلَهُ سَبِيحُ رِبَاعِيًّا وَالنُّذُلُ السَّهَامُ وَقِيلَ السَّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ فَلَا يُقَالُ نَبِيلَةٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ سَهْمٌ وَنَشَّابَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدَتُهَا نَبِيلَةٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ إِلَّا السَّهْمُ التَّهْذِيبُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى وَاحِدَةٍ قِيلَ سَهْمٌ وَأَنَشِدْ لَا تَجْفَوَانِي وَأَنُذِلَانِي بِكُسْرِهِ .

(* قوله « لا تجفواني » هكذا في الأصل وانظر الشاهد فيه) .

وَحَكِي نَبِيلٌ وَنُذِيلَانُ وَأُنْذِلَ وَنُذِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَكُنْتُ إِذَا رَمَيْتُ ذَوِي سَوَادٍ بِأُنْذِلٍ مَرَقْنٍ مِنَ السَّوَادِ وَأَنَشِدْ ابْنَ بَرِي عَلَى نُبَالٍ قَوْلَ أَبِي النُّجْمِ وَاحِدٌ سُنَّ فِي الْجَعْبَةِ مِنْ نُبَالِهَا وَقَوْلُ اللَّعِينِ وَلَكِنْ حَقَّهَا هُرْدُ النُّبَالِ .

(* قوله ولكن حقها هرد النبال » هكذا في الأصل مضبوطاً) .

وَقَالَ الْفَرَاءُ النُّذِيلُ بِمَنْزِلَةِ الذَّوْدِ يُقَالُ هَذِهِ النُّذِيلُ وَتَصَغَّرُ بِطَرَحِ الْهَاءِ وَصَاحِبُهَا نَابِلٌ وَرَجُلٌ نَابِلٌ ذُو نَبِيلٍ وَالنَّابِلُ الَّذِي يَعْمَلُ النُّذِيلَ وَكَانَ حَقُّهُ أَنَّهُ يَكُونُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْفِعْلُ النُّبَالَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلٌ نَابِلٌ وَنَبِيلٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبِيلٌ فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُهَا قُلْتُ نَابِلٌ وَنَابِلَاتُهُ فَتَنْبِلَاتُهُ إِذَا كُنْتُ أَجُودَ نَبِيلًا مِنْهُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النُّذِيلِ أَيْضًا وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ مُتَنَذِبٌ نَبِيلُهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبِيلٌ وَتَنْذِبُ أَيْضًا أَيْ تَكْلِفُ النُّذِيلَ وَتَنْذِبُ أَيْ أَخَذَ الْأَنْذِيلَ فَالْأَنْذِيلُ وَأَنَشِدْ ابْنَ بَرِي لَأَوْسٍ وَأَمْلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَنْذِبُ فِي الْمِثْلِ ثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ أَيْ أَوْقَدُوا بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَنَبِيلٌ بِالتَّشْدِيدِ صَانِعٌ لِلنُّذِيلِ وَيُقَالُ أَيْضًا صَاحِبُ النُّذِيلِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَلَيْسَ بَذِي رُوحٍ فَيَطْعُنُنِي بِهِ وَلَيْسَ بَذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بَنَبِيلٍ يَعْنِي لَيْسَ بَذِي نَبِيلٌ وَكَانَ أَبُو حَرَرٍ يَقُولُ لَيْسَ بِنَابِلٍ مِثْلَ لَابِنٍ وَتَامِرٍ قَالَ ابْنُ بَرِي النُّذِيلُ بِالتَّشْدِيدِ الَّذِي يَعْمَلُ النُّذِيلَ وَالنَّابِلُ صَاحِبُ النُّذِيلِ هَذَا هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ قَالَ الرَّاجِزُ مَا عَلَّمْتَنِي وَأَنَا جَلَدُ نَابِلٍ وَالْقَوَّسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلٍ وَنَسَبُ ابْنِ

الأثير هذا القول لعاصم وقال نابيل أي ذو نَبِيل قال وربما جاء نَبِيلٌ في موضع نابيل ونابيل في موضع نَبِيل قال وليس القياس قال سيبويه يقولون لَذِي التَّمَر واللابين والنَّبِيل تامر ولا بين ونابيل وإن كان شيء من هذا صَدَعَتَهُ تَمَّار ولَبَّان ونَبِيلٌ ثم قال وقد تقول لَذِي السَّيْف سَيِّفٌ ولَذِي النَّبِيل نَبِيلٌ قال على التشبيه بالآخر وحِرْفَتُهُ الذِّبَالَةُ ومُتَذَبِّلٌ حامل نَبِيلٍ وَنَبِيلُهُ بالنَّبِيلِ يَنْذِبُهُ نَبِيلًا رماه بالنَّبِيلِ وقوم نَبِيلٍ رُمَاةٌ عن أبي حنيفة وَنَبِيلَاةُ يَنْذِبُهُ نَبِيلًا وَأَنْزِيلُهُ كلاهما أَعْطَاهُ النَّبِيلُ وَأَنْزِيلَاتُهُ سَهْمًا أَعْطَيْتُهُ وَاسْتَنْزِيلُهُ سَأَلَهُ النَّبِيلُ وَنَبِيلٌ لَنِي أَيْ هَبُّ لِي نَبَالًا وَاسْتَنْزِيلُنِي فَلَان فَأَنْزِيلَاتُهُ أَيْ أَعْطَيْتُهُ نَبِيلًا وَفِي الصَّحاحِ اسْتَنْزِيلَاةُ فَتَنْزِيلَاتُهُ أَيْ نَاولَتْهُ نَبِيلًا وَنَبِيلٌ عَلَى الْقَوْمِ يَنْذِبُهُ لِقَطْلِهِمُ النَّبِيلُ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِمْ لِيَرْمُوا بِهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A كُنْتُ أَيْامَ الْفَجَارِ أَنْزِيلُ عَلَى عُمُومَتِي وَرَوِي كُنْتُ أَنْزِيلُ عَلَى عُمُومَتِي يَوْمَ الْفَجَارِ نَبِيلَاتُ الرَّجُلِ بِالْتَّشْدِيدِ إِذَا نَاولَتْهُ النَّبِيلُ لِيَرْمِي وَكَذَلِكَ أَنْزِيلَاتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ سَعْدًا كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ A يَوْمَ أُحُدٍ وَالنَّبِيُّ يُنْذِبُ لُحْمَهُ وَفِي رِوَايَةٍ وَفَتْى يُنْذِبُ لُحْمَهُ كُلَّمَا زَفِدَتْ نَبِيلَاتُهُ وَفِي رِوَايَةٍ يَنْذِبُ لُحْمَهُ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَتَسْكِينِ النُّونِ وَضَمِّ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ مَعْنَى نَبِيلَاتِهِ أَنْزِيلَاتُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِالنَّبِيلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ بَلْ هُوَ صَحِيحٌ يَعْنِي يَقَالُ نَبِيلَاتُهُ وَأَنْزِيلَاتُهُ وَنَبِيلَاتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الرَّامِي وَمُنْذِبِلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْمُنْذِبِلِ الَّذِي يَرُدُّ النَّبِيلَ عَلَى الرَّامِي مِنَ الْهَدَفِ وَنَبِيلٌ بِرَسْمِهِمْ وَاحِدٌ رَمَى بِهِ وَرَجُلٌ نَابِلٌ حَازِقٌ بِالنَّبِيلِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَنَابَلَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَتَنْزِيلُهُ فُلَانٌ إِذَا تَنَافَرَا أَيْهَمَا أَنْزِيلُ مِنَ النَّبِيلِ وَأَيْهَمَا أَحْذَقُ عَمَلًا وَنَابِلَانِي فُلَانٌ فَتَنْزِيلَاتُهُ أَيْ كُنْتُ أَجُودَ نَبِيلًا مِنْهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ رَوَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ رُؤْبَةَ قَالَ سَأَلَنَاهُ عَنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ نَطَعْنُهُمْ سُلُوكًا وَمَخْلُوجَةً لَفَتْكَ لَأُمِينَ عَلَى نَابِلٍ .

(* قوله « لفتك إلخ » مع بعد كرك لأمين إلخ هكذا في الأصل) .

فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمَّتِي وَكَانَتْ فِي بَنِي دَارِمٍ فَقَالَتْ سَأَلْتُ امْرَأَةَ الْقَيْسِ وَهُوَ يَشْرَبُ طِلَاءً مَعَ عُلْقَمَةَ بِنْتِ عَبْدِ مَنَافٍ لَأُمِينَ عَلَى نَابِلٍ فَقَالَ مَرَرْتُ بِنَابِلٍ وَصَاحِبُهُ يَنَاولُهُ الرِّيشَ لُؤْمًا وَطُهَارًا فَمَا رَأَيْتُ أَسْرَعَ مِنْهُ وَلَا أَحْسَنَ فَشَبَّهَتْ بِهِ التَّهْذِيبَ النَّابِلِ الَّذِي يَرْمِي بِالنَّبِيلِ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ كَرَّكَ لَأُمِينَ عَلَى نَابِلٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُسَوِّي النَّبَالَ وَهُوَ مِنْ أَنْزِيلِ النَّاسِ أَيْ أَعْلَمُهُمُ بِالنَّبِيلِ قَالَ تَرَّصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّ مَهَا أَنْزِيلُ عَدُوَّانَ كُلَّهَا صَدَعَا وَفُلَانٌ نَابِلٌ أَيْ حَازِقٌ بِمَا يُمارِسُهُ مِنْ عَمَلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا أَوْ نَبْعَةً تَدَلَّى

عليها بالحبال مَوْثَقًا شديد الوصاة نابل وابن نابل .

(* سيرد هذا البيت في الصفحة التالية وروايته مختلفة عما هو عليه هنا) .

الجوهري والنابل الحاذق بالأمر يقال فلان نابل وابن نابل أي حاذق وابن حاذق وأنشد الأصمعي لذي الإصبع قَوْمَ أَفْوَاقَهَا وَتَرَّصَهَا أَنْبِلُ عَدُوَّانَ كُلَّهَا صَنَعَا أَيْ أَعْلَمُهُم بالنَّبْلِ قال ابن سيده وكل حاذق نابل قال أبو ذؤيب يصف عاسلاً تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلُ وَابْنُ نَابِلٍ جَعَلَهُ ابْنُ نَابِلٍ لِأَنَّهُ أَحْذَقُ لَهُ وَأَنْبِلُ قَدَاحَهُ جَاءَ بِهَا غِلَظًا جَافِيَةً حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصَابَتْنِي خُطُوبُ تَنْذِيرَاتٍ مَا عِنْدِي أَيْ أَخَذْتُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِّمٍ لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيْدَ نَائِلِي وَأَمْلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبُ تَنْذِيرَاتٍ تَنْذِيرَاتٍ مَا عِنْدِي ذَهَبَتْ بِمَا عِنْدِي وَنَبِلَاتٍ حَمَلَتْ وَنَبِلَ الرَّجُلَ بِالطَّعَامِ يَنْبِلُهُ عَلَّاهُ بِهِ وَنَاولَهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَنَبِلَ بِهِ يَنْبِلُ رَفَقَ وَلَئِنْ بُلْدَكَ بِنَابِلِكَ أَيْ لَأَجْزِيكَ جَزَاءَكَ وَالنَّبْلُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ السَّرِيعُ وَقِيلَ حَسُنَ السُّوقُ لِلْإِبْلِ نَبِلَاتُهَا يَنْبِلُهَا نَبْلًا فِيهِمَا ابْنُ السَّكَيْتِ نَبِلَاتُ الْإِبْلِ أَنْبِلُهَا نَبْلًا إِذَا سَقَتْهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَنَبِلَاتُ الْإِبْلِ أَيْ قَمَتْ بِمَصْلَحَتِهَا قَالَ زُفَرُ بْنُ الْخَيْثَرِ الْمَحَارِبِيُّ لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْبِلُهَا فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُؤَاهَا بَعِيدَةُ الْمُصْبِحِ مِنْ مُمَسَاهَا إِذَا الْإِكَامُ لَمَعَتْ صُؤَاهَا . لَبِئْسَ مَا بَطَاءٌ وَلَا تَرَعَاهَا .

(* قوله « لا تأويا إلخ » المشاير الثلاث الأول أوردها الجوهري وفي .

الصاغاني وصواب إنشاده .

لا تأويا للعيس وأنبلها ... لبئسما بطء ولا نرعاه .

فإنها إن سلمت قواها ... نائية المرفق عن رحاها .

بعيدة المصبح من ممساها ... إذا الإكام لمعت صواها) .

أبو زيد .

(* قوله « أبو زيد إلخ » عبارة الصاغاني أبو زيد يقال أنبل .

بقومك أي أرفق بهم قال صخر الغي .

فأنبل بقومك أما كنت حاشرهم ... وكل جامع محشور له نبل .

أي كل سيد جماعة يحشرهم أي يجمعهم اه وضبط لفظ نبل بفتحتين وضمين وكتب عليه لفظ معاً

وبهذه العبارة يعلم ما في الأصل) .

أنبل بقومك أي أرفق بقومك وكل جامع مَحْشُورٍ أَيْ سَيِّدٍ جَمَاعَةٍ يَحْشُرُهُمْ أَيْ

يَجْمَعُهُمْ لَهُ نُبْلٌ أَيْ رَفَقٌ قَالَ وَالنَّبْلُ فِي الْحِذْقِ وَالنَّبَالَةِ وَالنَّبْلُ فِي

الرجال ويقال ثَمَرَةُ نَبِيلَةٍ وَقَدَحِ نَبِيلٍ وَتَنْبِلُ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ مَاتَ وَأَنْشَدَ ابْنُ

بري قول الشاعر فقلت له يَا بَا جُعَادَةَ إِنْ تَمُتْ أَدَعُوكَ وَلَا أَدُفِنُكَ حَتَّى تَنْدَبَّسَ
وَالنَّبِيلَةُ الْجَيْفَةُ وَالنَّبِيلَةُ الْمَيْتَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ انْتَدَبَلَ إِذَا مَاتَ أَوْ
قَتَلَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَأَنْزَبَ لَهُ عُرْفًا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَالتَّنْزِيلُ الْقَصِيرُ